

المطلب فمد يدك ابي فمد يده اليه فباعه على ذلك  
ثم قال الان خفف على الموت ثم لم يزل يقول ويقول  
شهد ابي لمر اقبل احدا من ولدي اطيب رجيا منك ولا  
احسن وجهامتك ومات عبد المطلب وموصلي الله عليه  
وسلم ابن ثمان سنين وكان قد ولد في يوم الجمعة  
عند طلوع الشمس من السابع عشر من ربيع الاول عام الفيل  
وقبيل ولد عليه الصلاة والسلام يوم الاثنين ثم اختلف  
فقيل للميلتين خلنا من الشهر المذكور وقبيل لعشيرة  
خلون منه وذلك لاربع وثلاثين سنة وثم اتت اشهر  
من ملك عمر و ابن هند ملك العرب قال

**يوم تقرب الفرس انهم قد اندروا بجلول البوس والنعم**  
اقول اللغة اليوم هو الوقت من طلوع الفجر الى غروب  
الشمس شرعا ومن طلوع الشمس الى غروبها في اللغة  
اليوم الموقت ليل كان او نهارا فصيحا ان او طويلا  
وهو المعنى ههنا وقبيل ان اليوم ما بين طلوع الفجر الى  
الشمس والنهار ما بين طلوع الشمس وغروبها وقد يتفاوت  
واليوم قد يطلق على وقت مخصوص باعتبار امرها يكل  
او شريطة وقع فيه فيضاف الي ذلك الامر كيوم القيامة  
ويوم عاشوراء او يوم العيد ويوم الغدير قال الشاعر  
الان عينا لم تجدي يوم واسط عليك يجاري دمعا بالجمود  
واما نحو يوم الجمعة ويوم السبت فالاضافة ببيان نية

والفرس

والفرس معرفة الشيء بالفراسة وهي قوة تدرك بها  
الامور الخفية بالقرائن ومنه قوله صلى الله عليه وسلم  
انفقوا فراسة المؤمن فانه يرى بنور الله والمنقرس هو  
الاعمى الذي يظن بك الظن كان قد راى وقد سمع وهو  
ما خوذ من فرس الاسد في بيته شبه احاطة العالم  
بعلومه وشدته تصرفه فيها وتمكنه منها باحاطة الابد  
بفرسيته وشدته تصرفه فيها وتمكنه منها ومن هذا  
القبيل قتلته خبيرا والفرس اسم جمع لاهل بلاد فارس  
وقبيل ان الفرس بضم الفاء وسكون الراء والفارس بفتح  
الفاء وكسر الراء بمعنى وهم قبيل من الناس يسكنون تلك  
البلاد وكفاهم فضلا كون سلمان رضي الله عنه منهم  
وقول النبي صلى الله عليه وسلم في صفهم لو كان الابدان  
معلقا بالشر يالناله رجال من فارس وفي رواية من  
قوم هذا و اشار لي سلمان رضي الله عنه والانداز هو  
التخدير من وقوع البلا ومثله المثل من انذر فقد انذر  
ومنه سمى صلى الله عليه وسلم المنذر لانذاره امته  
والبوس الشدة المرشحة حزنا وهما والنعم جمع نعمة وهي  
ضد النعمة ويقال نعم منه وعليه كذا اذا عابه قال  
نقالي وما تنقم منا الان انا وقال ابو القلا نعمت الرضى  
حق على ضاحك المزن **الاعراب** يوم ضم مبتدا مخدرف  
اي مولده يوم والاحسن ان يجعل بدل اسمه كقوله تعالى